

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم والاعلام والاتصال



واقع استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك أنموذجا"

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال

اشراف الدكتور:

د. جدي قدور

إعداد الطلبة:

تيشراحين اسيا

نواوي راضية

صالح جهاد

السنة الجامعية : 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

نحمد الله ونشكره أن وفقنا لأداء هذا العمل وما كنا لنبلغه لولا فضله العظيم

إلخبر خلق الله علما وعملا وسيدنا محمد صلي الله عليه وسلم

يطيب لنا في هذا المقام أن نتقدم بالشكر والتقدير للأستاذ المشرف الدكتور "جدي قدور

" الذي منحنا جل وقته وجهده طوال فترة إشرافه وعلى سعة صبره وحلمه وتواضعه جزاه

الله خيرا الجزاء وبارك فيه .



ملخص الدراسة:

هدفنا من خلال هذه الدراسة هو الكشف عن واقع استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook، فيسبوك) فبعد ظهور ما يعرف بالإنترنت أو الشبكة العنكبوتية شهد العالم ثورة نوعية في مجال الإعلام والاتصال، فقد نجحت إلى حد كبير في فتح فرص جديدة أمام الأفراد للتفاعل والتواصل والاندماج مع الآخرين من خلال الشبكات الاجتماعية التي ظهرت مع الجيل الثاني لها، مثلّ: فيسبوك وتويتر.

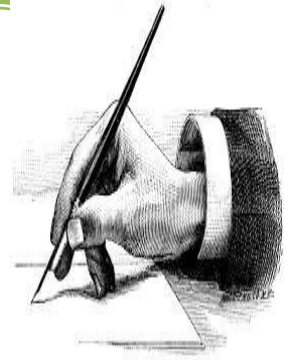
فأصبح فضاء واسعاً لتغطية كل مجريات حياتنا اليومية.

وهذا ما خلق عدة إشكاليات في الواقع، بعدها ظهرت على السطح بعد تأثيرات التي أحدثتها هذه المواقع على حياتنا، على هويتنا وثقافتنا بل حتى على لغتنا.

كما أثبتت الدراسة ان مواقع التواصل الاجتماعي تأثر في اللغة العربية بشكل إيجابي من خلال تحسين المستوى اللغوي للفرد، كما تؤثر بشكل سلبي من خلال طغيان لهجات العامية.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، فيسبوك، اللغة، اللغة العربية.

مقدمة



تعد ظاهرة العولمة ظاهرة لافتت أنظار الجميع فمنهم من أيدھا واعتبرھا أنها أحدثت تغيرات إيجابية ضخمة، ومنهم أفضاھا واعتبرھا نوع من التغيب بخصوصيات المجتمعات دون أن يتعمقوا فيها.

فقد أثرت في قيم المجتمعات وفي منظومة أسرة، وكذلك من خلال تطور مهامها، حيث فتحت مجال واسعاً لتجسيد مفهوم القرية الكونية التي أشار إليها "مارشال ماكلوهان" وذلك في عدة جوانب من أبرزها الجانب التكنولوجي الذي أحدث فيه تطورات كثيرة: إنتاج ونقل واستقبال وعرض المعلومات الاتصالية ومن بينها مواقع التواصل الاجتماعي التي تعد شبكات اجتماعية تستخدم من قبل مستخدمي خدمة الأنترنت، حيث سهلة التواصل بين الأفراد والمجتمع دون التنقل والإبحار في هذا المجتمع الافتراضي، وأصبح هذا النوع من الاتصالات دور فعال ونقطة هامة في المجتمعات ومن أهم تلك المواقع "الفيسبوك" الذي يأتي في الصدارة وذلك لكثرة مستخدميه.

حيث أن الأفراد يبقون في اتصال على شبكات الإعلام الاجتماعي بشكل منتظم الأمر الذي جعل دورها يتحول من مصدر المعلومات والتسويق الفضاء واسع لتغطية مجريات حياتهم اليومية من خلال تحصيل الصور والأفلام وكتابة الآراء والتعليقات بشكل منتظم، حيث لم تعد اللغة حاجزاً الذي يجمع بين التواصل مستخدميها بالأخص بعد ظهور ذلك الخليط اللغوي الجديد الذي يجمع الرموز والأحرف والأرقام مشكلاً لغة انترناتية جديد يراها مستخدمو شبكات التواصل الاجتماعي جد سهلة وسريعة بل بسيطة ومفهومة لديه.

صحيح أن القضايا اللغة العربية ليست بالجديدة في مجتمعا، إذا تعانى العربية منذ وطأ الاستعمار هذه الأرض وما أجرمه في حق ثقافتنا من طمس ودمج وتشويه ثم ساهمت نشره وسائل الإعلام خاصة الفضائيات من ممارسة لغوية خاطئة، نعزز ذلك سياسة الدولة اتجاه اللغة العربية خاصة ومشروع التعريف الذي ما إن وضع حتى تعثر، ليأتي الهاتف النقال في غرف المحادثات على الشبكة العنكبوتية.

حيث فرضت التكنولوجيا الجديدة على البعض إدخال رموز وأرقام سواء على المستوى الحرفي أو المجازي ، أصبحت الحروف العربية تكتب بحروف و الأرقام فرنسية وإنجليزية، كما تم إدماج اللغة العامية بكتابة عربية فصحي إلى جانب التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وحالتهم النفسية بالرسومات البسيطة ،حيث أصبح يستعملون لغة الأعداد الأرقام بحيث تعبر الحاء برقم 7 والعين بالرقم 3، فكتابة اللغة العربية بحروف لاتينية لا تؤدي إلى توصيل المعنى الصحيح لذا أفضل طريقة للتواصل والتفاهم لتحقيق المعنى هو استخدام الحروف الأصلية للغة التخاطب .

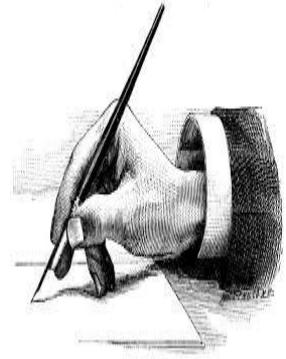
ولإحاطة بالموضوع تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول لا يكتمل أحدها بالآخر نلخص محتواها في الآتي:

الفصل الأول: يتناول الإطار المنهجي للدراسة، الذي يتضمن تحديد الإشكالية التي بينت أسباب اختيار الموضوع وتوضيح أهمية وأهداف الدراسة وصياغة التساؤلات، وتشمل الفصل بعرض لبعض الدراسات السابقة إضافة إلى المنهج المستخدم، وأدوات جمع البيانات، وأسلوب اختيار العينة.

الفصل الثاني: خصص لتوضيح مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي وقد تناول جوانب عدة منها المفهوم، النشأة وخصائص التواصل الاجتماعي، إضافة إلى مفهوم الفيسبوك والنشأة وأهم مميزاته.

الفصل الثالث: قمنا بتخصيص هذا الفصل اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث قمنا بعرض مفهوم اللغة وظائفها وأهمية اللغة في حياة الأفراد والجماعات، ثم عرض مفهوم اللغة العربية والعالمية الفصحى ومجالات استعمالهما، المخاطر التي تواجه اللغة العربية وأخيرا.

الجانب المنهجي



- ✓ الإشكالية.
- ✓ التساؤلات.
- ✓ مفاهيم ومصطلحات الدراسة.
- ✓ أسباب اختيار الموضوع.
- ✓ أهمية موضوع الدراسة.
- ✓ أهداف موضوع الدراسة.
- ✓ منهج الدراسة.
- ✓ الدراسات السابقة.

لقد حققت تكنولوجيا الإعلام والاتصال تطورات مذهلة في ظل الثورة الرقمية وأصبحت منذ نهاية القرن الماضي السمة البارزة لعصر ما بعد الحداثة، حيث اتسعت مساحتها لتشمل مختلف مجالات الحياة الشكل تداعياتها واقعا مفروضا على الفرد والمجتمع.

وتشكل التواصل عبر شبكاتها الاجتماعية ووسائطها الجديدة مجتمعا افتراضيا قادرا على اختراق الحواجز المكانية يرمي بظله على الواقع الاتصالي في مختلف المجتمعات ويصنع واقعا جديدا له أبعاده وتأثيراته في ظل الجيل الثاني للشبكة العالمية (2.0) وأصبح الاتصال الكترونيا والعملة المعلومة والأجهزة الذكية واللغة الرقمية والعلاقات البشرية افتراضيا عبر الشبكات التواصل الاجتماعي.

وبهذا أصبحت الأنترنت نافذة مفتوحة على العالم ككل العمل فيه يومي لا يستغنى عنه من يريد التواصل مع الآخرين، وتعتبر الأنترنت من بين أكثر مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة، والتي نجحت إلى حد كبير في فتح فرص جديدة أمام الأفراد للتفاعل ونقل المعلومات ومشاكلهم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية تنهي عند حدود الشاشة.

ومع ظهور الجيل الثاني للأنترنت الذي أتاح إمكانيات جديدة في الاتصال عبر الشبكة من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية من بينها موقع "تويتر" "فيسبوك" وغيرها...، ويأتي موقع "فيسبوك" في صدارة هذه المواقع نظرا لنجاحه الكبير في دعم فكرة التواصل مع الأصدقاء والحفاظ على العلاقات بين الطلبة وهي الفكرة التي انطلق منها الموقع في البداية فخلال هذه السنوات الأخيرة ازداد عدد المشتركين من مختلف الفئات العمرية بهذه المواقع ونسبتهم في تزايد مستمر.

ولقد لاحظنا بعض التأثيرات التي أحدثتها تلك المواقع على الهوية الوطنية للأفراد، بشكل خاص على حياة الشباب، حيث نجد اللغة العربية التي تشكل أداة فاعلة بالنسبة للتواصل عبر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية والتفاعلية الحديثة التي نتجت عما يعرف بتقنيات المعلومات، فأصبحت واحدة من أهم أدوات التواصل من خلال المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، ومن هنا نطرح التساؤل التالي: ما واقع اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة ليسانس إعلام واتصال 2020.

- 1- ما هي عادات وأنماط استخدام موقع الفيسبوك لدى طلبة جامعة المسيلة؟
- 2- ما هي اللغة التي يستعملها طلبة جامعة المسيلة في التواصل على موقع الفيس بوك؟
- 3- ما هو تقييم طلبة جامعة المسيلة لاستخدام اللغة العربية على موقع الفيس بوك؟

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

بعد تحديد المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في البحث أمرا مهما، وبما أن لكل مجتمع لغته، ولكل علم مفاهيمه الخاصة به التي قد تختلف عن المفاهيم المستخدمة في بحث أو مرجع آخر، وحتى لا يحدث خلط بين هذه المفاهيم نتيجة لتغير معانيها أحيانا وفقا لرؤية الباحث الخاصة فإنه يجب أن يستعرض هذه المفاهيم ويناقشها ويقوم بتحليلها ثم يقدم تعريفا إجرائيا لكل منها.

1- شبكات التواصل الاجتماعي:

هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.¹

يعرفها بالاس *balas*: على أنها برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الإنترنت أين يمكن للأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض لعدد من الأسباب المتنوعة.²

يعرفها محمد عواد: بأنها تركيبة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم العقدة (Node) بحيث يتم إيصال هذه العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم، وقد تصل

¹ وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفيسبوك على المجتمع، ط1، السودان، الخرطوم 2011، ص40.

² مريم ناريمان نومار: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره في العلاقات الاجتماعية (لدراسة عينة مستخدمي الفاسبوك في الجزائر)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة الحاج لخضر باتنة 2011-2012، ص 44.

هذه العلاقات لدرجات أكثر عمق كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص.¹

- تعرفها هبة محمد خليفة بالقول: الشبكات الاجتماعية هي شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال بعضهم البعض وبعد طول سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطن العلاقة الاجتماعية فيما بينهم.²

التعريف الإجرائي:

هي منظومة من المواقع الإلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصين لهم كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين.

2-الفيسبوك:

هو أحد الشبكات التواصل الاجتماعي التي رغم أن غيرها لا يزيد عن 10 سنوات إلا أن مواقعها أصبحت الأشهر والأكثر تأثيرا واستخداما على مستوى العالم.

يعتبر موقع الفيسبوك للتواصل الاجتماعي فهو أكثر من ساهم في نشر ثقافة التواصل الاجتماعي بين الناس من مختلف الطبقات والاتجاهات والتحديات حول العالم، وذلك بسبب خصائصه التي سنناقشها والتي سيرت وشجعت الناس على الاشتراك والتواصل عبره.

وان الفيسبوك يمكن الأفراد والجماعات من تبادل الآراء والأخبار والصور ويساعد على التواصل بينهم، ولقد أطلق موقع الفيسبوك النسخة العربية في مارس 2009، واحتل هذا الموقع المركز الثاني عالميا من حيث معدلات الدخول عليه وذلك حتى فب راير 2010.³

¹ - محمد المنصور: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال الأكاديمية العربية في الدنمارك 2012 ص 25.

² - محمد المنصور: مرجع سابق، ص 26.

³ - منال محمد عباس: القيم الاجتماعية في العالم متغير، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص 51.

التعريف الإجرائي:

هي العلاقة التي تبني على أساس التفاعل المتبادل بين أفراد المجتمع، وهو يسهل عملية الاتصال بين الناس عبر موقع الفيسبوك المجاني وهو من بين أشهر المواقع الاجتماعية في العالم فيه ومميزات وموصفات تجعله أكثر استخدام.

3- اللغة العربية:

اللغة عبارة عن نظام من الرموز الصوتية التي تستعمل لاتصال الإنساني وفي هذا النظام يتصف العلاقة بين الرمز الصوتي ومدلوله علاقة متفق عليها.

واللغة كما رآها دي سوسير نظام عرقي لرموز صوتية يستغلها الناس في الاتصال بعضهم بعض، حيث تتكون من عدد كبير من الجزئيات التي تنظم بعلاقات المحددة في سياق خاص، واقل هذه الرموز الوحدة الصوتية ثم الكلمة ثم الجملة، وقيمة هذه الرموز اللغوية ليست قيمة ذاتية طبيعية بل هي مستمدة من الاتفاق العرقي عليها، وهذا الاتفاق ليس معلق في الهواء وإنما يسلك نظاما خاصا.¹

واللغة وعاء الفكر، ومرآة الحضارة الإنسانية التي تنعكس عليها مفاهيم تخاطب بين البشر، ووسيلة للتواصل السهل، وعليه اهتم بها الإنسان وطور آلياتها ليتمكنها من ضروريات لتصبح قادرة على كل جديد.²

التعريف الإجرائي:

اللغة العربية من أقدم لغات العالم تتمتع بخصائص التعبيرية مختلفة إذ يعتبر معجمها أغنى المعاجم اللغات في المفردات ومرادفاتها، تحتوي اللغة العربية على 28 حرف مكتوب، وتكتب من اليمين إلى اليسار من أعلى صفحة إلى أسفلها.

¹ - هادي نمر، أحمد الخطيب: إدارة الاتصال والتواصل، النظريات العمليات الوسائط الكفائيات، (الأردن، عالم الكتب الحديث إربد 2009)، ص30.

² - نصر الدين عبد القادر عثمان، مريم محمد صالح: إشكالية اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، بث مقدم للمؤتمر الدولي للغة العربية، فبراير 2013، ص14.

أسباب اختيار الموضوع:

من الواضح والجلي أنه وقبل البدء في أي بحث أو دراسة تتكون لدى الباحث العديد من الأسباب، التي تدفع به للبحث والاستطلاع في موضوع بحثه بغرض الوصول إلى نتائج موضوعية وعلمية، ومن أسباب تناولنا للموضوع نذكر:

✓ محاولة التعرف أكثر على مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارنا طلبة اتصال.

✓ الرغبة في الإطلاع على الموضوع ودراسة نظرا لأهمية.

✓ الميل الشخصي لشبكات التواصل الاجتماعي.

✓ الاهتمام باللغة العربية باعتبارها اللغة الأم.

أهمية موضوع الدراسة:

لكل الدراسات أهمية كبيرة، ويمكن استخلاص هذه الأهمية من خلال موضوع تأثيرات التكنولوجيا الحديثة على شباب اليوم ولما تلعب من دور كبير وفعال، في حياتهم اليومية وهي تؤثر عليهم أيضا من مختلف النواحي سواء النفسية أو الأخلاقية وحتى الاجتماعية، كما تلعب أيضا دورا هاما في فتح المجال أمام العديد من البحوث والدراسات العلمية حول اللغة العربية وكيفية المساهمة في نشرها بين مستخدمي وسائل الإعلام والاتصال.

أهداف موضوع الدراسة:

أي دراسة تقام يكون الغرض منها هو تحقيق نتائج معينة وأهداف مرسومة وتتمحور أهمية دراستنا كالاتي:

✓ إبراز أهمية ومدى استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي.

✓ معرفة الدور الفعال والكبير الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز استعمال اللغة العربية.

✓ التوصل إلى نتائج علمية وموضوعية لشرح الموضوع المدروس وتأثيراته.

✓ التعرف على الأسباب والدوافع التي ساهمت في انتشار هذه المواقع.

✓ معرفة عادات وأنماط استخدام الفيسبوك لدى.

تعتمد علوم الإعلام والاتصال في القيام بدراستها العلمية على مجموعة من المناهج العلمية المستوحاة من العلوم التجريبية من أجل محاكاة نتائجها العلمية المتوصل إليها القابلة للتعميم.

المنهج هو: مجموعة القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى الحقيقة العلمية، وأوانه الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من قواعد التي تهيمن على سير العقل وتحدد عماليته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.¹

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي للتحليل كمنهج كلي، وهو الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها تفسيرها من اجل الوصول إلى نتائج وتعميمات مقبولة ومرضية.

الدراسات السابقة:

في مرحلة ما من البحث كان الحصول على الدراسات في مجال التواصل اللغوي عموما والتواصل باللغة العربية خصوصا وتأثيرها بالتكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة من الصعوبة بمكان.

فقد تركزت مختلف الدراسات العربية غالبا على علماء اللغة و اللسانيات و الباحثين فيهما ممن ركزوا على البحث في الجانب اللغوي و النحوي و التاريخي للغة و مع إعلان 18 ديسمبر يوما عالميا للغة 2012 حدث انفجار بالمقالات و الأوراق البحثية و الندوات المتعلقة باللغة العربية و التي في مجملها إن لم تكن متعلقة بالتخصص (علوم اللغة) و تعليميتها سواء للناطقين بها أو بغيرها فإنها لم تخرج عن التشدد باللغة و إمكانياتها في مواكبة مختلف التطورات و إن كان هذا ليس عيبا لكنه لا يضيف كثيرا للمبحث العلمي خاصة و نحن في عصر كثير المتغيرات، تشكل فيه التقنية محورا حياتيا ثم يمكن وصف جملة كبيرة منها بالبحوث المناسبة السطحية - حسب رأبي -.

بينما الباحثون في الإعلام والاتصال ركزوا أكثر على لغة الصحافة ولغة المذيع والتلفزيون.

صحيح أنه توفرت بعض البحوث والكتب حول لغة الإعلام خاصة المنطوق منه والتي أخذت في الغالب اتجاهين رئيسيين تحت التأثير على التداول اللغوي عموما بالسلب والإيجاب كما أثبتت ذلك عديد الدراسات

¹ - يوحوش عمار وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي، برلين ألمانيا، 14.

على غرار نشر بعض المفردات والمصطلحات وجعلها متداولة من جهة (إيجابا) والتأثير على المستوى التعبيري العميق للغة الفصيحة بتشويه النطق مثلا(سلبا). غير أنه في هذه الدراسة تم التركيز على اللغة المكتوبة على صفحات الفيسبوك وخصائصها والتي تنضوي تحت هدف أساسي هو التواصل، لذلك لم ندرج الدراسات المتعلقة بلغة الإعلام ولا لغة الصحافة (مكتوبة أو مسموعة) لأننا نرى أنها تخضع لمتغيرات أخرى ويمكن التحكم بها حسب توجه قنوات الإعلام وملاكها.

من جهة أخرى فإن البحوث المتعلقة بتأثير شبكات التواصل الاجتماعي لازالت في بدايتها كون شبكات التواصل الاجتماعي في حد ذاتها حديثة النشأة و أغلب البحوث و الكتب الصادرة خاصة الأجنبية منها غير متوفرة في السوق المحلية باعتبار أن اعتماد غالبية الدول الكبرى (المنتجة عالميا و الأكثر تطورا في مجال المعرفة و صناعتها و التي تشمل الجامعات و المراكز البحثية المصنفة عالميا) على التطورات التقنية و بالتالي يصعب الحصول على هذه الدراسات التي تحتاج اشتراكا في أغلبية المواقع باهظة التكلفة أو عن طريق البيع الإلكتروني الذي يعاني صعوبات جمة في الجزائر (بطاقات إئتمانية Master card، ضريبة عالمية ...).

فبمجرد الإطلاع على مواقع مثل E-book أو Amazon أو Saga الخاصة بالبيع الإلكتروني. تجد عناوين رائعة بالعشرات بل مئات لإصدارات حديثة -خاصة الأمريكية- حول مواضيع التواصل الاجتماعي، الويب 2.0، الإعلام الاجتماعي، التسويق الإلكتروني ...

-هذا إضافة إلى غياب الترجمة في التخصص فالمراجع المتوفرة باللغات الأجنبية خاصة الحديث منها لا يتوفر على ترجمة عربية غالبا. وما يجوزتنا من دراسات سابقة تم تقسيمه فيما يلي، حسب الموضوع وقع الاختيار عليه بعد الإطلاع على العديد العناوين التي أتيح الحصول عليها.

عرض الدراسات السابقة:

أ- واقع اللغة العربية في الشبكة العالمية:

دراسة وهيبه بوزيفي ، واقع اللغة العربية على شبكة الإنترنت : دراسة وصفية تحليلية لمواقع إلكترونية عربية¹ : و هي مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام و الاتصال بجامعة الجزائر للعام الدراسي -2009-

¹ - وهيبه بوزيفي، واقع اللغة العربية على شبكات الإنترنت: دراسة وصفية تحليلية لمواقع إلكترونية عربية، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية والإعلام جامعة الجزائر 03-2010 ص 279.

2010- و تهدف إلى إلقاء الضوء على مكانة اللغة العربية على الشبكة العالمية من خلال دراسة المحتوى الرقمي العربي و مدى نموه خلال السنوات الأخيرة ، و إبراز التحديات التي تواجه اللغة العربية في إطار ما يعرف بثورة المعلومات و الوقوف على المشكلات التقنية التي تعانيها اللغة العربية في الشبكة انطلاقا من عديد التساؤلات أهمها :

- ما مدى تأثير الشبكة العالمية على مفردات العربية؟ وهل هي المسؤولة عن انحدار اللغة العربية في قدراتها الاتصالية أم أن اللغة ما عادت تتلاءم والعصر الرقمي؟ وما هو مستقبل اللغة العربية في هيمنة اللغة وهل تمكنت المواقع الإلكترونية العربية من خدمة قضايا اللغة العربية وإبراز ثرائها باعتبار أنها أهم عناصر الهوية الثقافية العربية؟ وكم يبلغ حجم المحتوى العربي على الشبكة العالمية؟ وهل المحتوى العربي على الشبكة العالمية؟ وهل المحتوى العربي الرقمي مشكلة لغة؟ وما هي المجهودات التي يبذلها العرب في مجال إدماج اللغة العربية في الشبكة العالمية؟

حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي موظفة إلى جانب الملاحظة العلمية أداة تحليل السجلات الإحصائية، وقامت عن طريق إجراء المسح الشامل وذلك من خلال شهر أبريل 2010 لمجتمع البحث المتشكّل من مختلف المواقع العربية المنتشرة على الشبكة العالمية وتصنيفها إلى عدة فئات حسب تخصص كل موقع وتحليل الإحصاءات الصادرة من مختلف الهيئات. وقد توصلت الدراسة لخصيلة من النتائج نذكر منها:

لم تعد إشكالية المعالجة الآلية للغة العربية متمحورة حول الحرف العربي فقد أصبحت الآن متمركزة حول اللغة ككل من مصطلحات ومعالجة الكلمات والجمل من ناحية وتوفير تطبيقات تلي حاجات ثانية.

وبذلك فإن نفاذ المتكلمين بالعربية إلى الإنترنت يقارب 17% من سكان الدول العربية نهاية 2009، وتقع هذه النسبة دون المتوسط العالمي الذي يقارب 22%، كما تعد من الأدنى بين نسب اختراق فئات المتكلمين باللغات العشر الأولى للشبكة. ويمثل تعداد مستخدمي الشبكة من المتكلمين باللغة العربية نسبة تقارب 4.1% من العدد الإجمالي لمستخدمي الإنترنت في أنحاء العالم وتأتي من حيث نسبة الاستخدام على الشبكة العالمية في المرتبة السابعة بين اللغات العشر الأولى.

زيادة معدل مستخدمي العربية على الشبكة هو الأعلى بين مجموعة اللغات العشر الأولى.

تدني محتوى الإنترنت من الصفحات بالعربية فنسبة هذه الصفحات إلى إجمالي صفحات الإنترنت لا يتجاوز الواحدة بالألف، حيث قدر مجموع الصفحات باللغة العربية فقط بنحو 40 مليون صفحة في حيث بلغ الإجمالي العالمي 40 مليار صفحة.

تعرض إنتاج ونشر المحتوى الرقمي العربي عبر الإنترنت صعوبات تقنية كون أن نشر المحتوى على الشبكة يستوجب تطوير عدد من التقنيات المتاحة لتتلاءم مع اللغة العربية، كما يتطلب أيضا تطوير حلول مثل تقنية المسح الضوئي الآلي للتعرف على الحرف العربي والقراءة من الشاشة أو المتعرف الضوئي للأحرف Roc: Recognizer Optical Character أو أي معجم ايتملوجي (علم أصول الكلمات) وكذا منظومات التدقيق الهجائي و التدقيق النحوي.

يغلب على الحضور العربي الدردشة ففي 2004 تواجد 5679 موقع للدردشة والمنتديات والمدونات الشخصية وكل هذا لا تصنفه ويكيبيديا لأنه لا يضيف للمعرفة العلمية الإنسانية شيئا.

ب- اللغة العربية ومواقع التواصل الاجتماعي:

دراسة فاطمة بوهاني و خذري حميدة و حمزة هريدي بعنوان: شبكات التواصل الاجتماعي و تأثير استخدامها على اللغة العربية عند الشباب الجزائري : دراسة ميدانية لكيفية مساهمة الفيسبوك في انتشار و نسيان اللغة العربية عند الجامعيين مقدمة في المؤتمر الدولي للغة العربية في خطر الذي أقيم في دبي عام 2013 . من خلال المقابلة و الاستبيان و عينة من 40 مفردة من طلبة الماستر في كلية العلوم الإنسانية بجامعة قلمة بهدف الإجابة عن التساؤلات التالية : ما أهمية اللغة العربية في التواصل بين الأفراد و الجماعات؟ ما مدى أهمية شبكات التواصل الاجتماعي عند طلبة الماستر بجامعة قلمة ؟ و كيف يؤثر استخدام شبكة الفيسبوك على اللغة العربية عند طلبة الماستر بجامعة قلمة؟

- وخلصت الدراسة إلى أن مصطلحات الإنترنت و الإعلام الجديد و الشبكات الاجتماعية و العولمة المرتبطة بالهوية و اللغة خاصة أهم المصطلحات التي أخذت تلقى انتشارا أو استهلاكا في عالم الثقافة و الفكر ، حيث يتعامل الشباب الجزائري بلغة جديدة فرضتها أبعاد التكنولوجيا و تهافت الكثير منهم عليها فأصبحت جزء لا يتجزأ من ثقافتهم مما ساهم و يساهم في التأثير على هوية المستخدمين بالأخص على لغتهم الوطنية، و هذا نتيجة الابتعاد عن الاستخدام السليم و الصحيح لها.

شبكات التواصل الاجتماعي جزء أساسي في صناعة اللغة الشبابية الجديدة إذ لم تقتصر على أحرف لاتينية أو عربية و لكن برزت تنوعات في أسلوب عرض الحوار و عدد الكلمات و حرية التناول و البعد النفسي و الاجتماعي ، الذي جعل من هذه اللغة تعرف بين مستخدميها بعدة مصطلحات: العريزية و الشبابية و الفيسبوكية و الفرنكوآرب و الشغايا و غيرها...

لم تعد اللغة الشبكية مقتصرة على الشبكات الاجتماعية فقط بل هي متداولة في الحياة اليومية للجزائريين إذ لم يقتصر استخدام اللغة الجديدة على الفئات العادية من الشباب فقط بل مست حتى الفئات المثقفة من الأساتذة و الأكاديميين.

كما أثر عدم وجود اهتمام الجمعيات الناشطة و الجامعات و المؤسسات البحثية و مختلف المراكز باللغة الوطنية على الرغم مما تشهده من تحديات على مستوى الأداء اللغوي عند مستخدمي الشبكة العالمية عامة و الشبكات الاجتماعية خاصة.¹

دراسة نوال حمادوش-عمورا : تباينات الخصائص، الممارسات و العادات اللغوية لدى الشباب الجزائري .

تتضمن هذه الدراسة المنشورة في مؤلف اللغات الفضاء العائلي الجزائري الصادرة عن مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية (CRASC)، و التي استندت على المقارنة بين مجموعتين متشابهتين في السن، فروع التكوين ، الجنس ، و مدة التكوين و لكن مختلفتين في منطقة العيش (100 مفردة في كل منطقة) ، الأولى ممثلة لبوابة المضاب العليا سطيف و الثانية ممثلة لمنطقة القبائل بجاية ، و من ثم الإجابة عن السؤال التالي: هل يملك الشباب الجزائري مهما كانت المنطقة التي ينتمي إليها و مهما كانت لغته الأم ، نفس الخصائص العادات ، الاستعمالات و الممارسات اللغوية ؟

السؤال الذي يتم المباشرة في الإجابة عنه إلا ضبط و تحديد اللغات الأم للمبحوثين حسب المنطقة الجغرافية، و التنشئة اللغوية الأبوية ، الأمر الذي أكد أن النسب المتوصل إليها تعكس دور الأولياء في توريث و قولية الممارسة اللغوية للأفراد كما خلصت الدراسة إلى:

¹ - فاطمة بوهاني، حميدة حذري، حمزة هريدي: شبكات التواصل الاجتماعي وتأثير استخدامها على اللغة العربية عند الشباب الجزائري، المؤتمر الدولي للغة العربية في خطر في دبي، المجلس الدولي للغة العربية ، 2013/10/7 ص 348.

✓ الاستعمالات الثنائية (عربية - أمازيغية)، (أمازيغية - فرنسية) سواء من جهة المبحوثين أو من جهة أفراد المحيط بنسب متفاوتة (18.75%) و (13.75%).

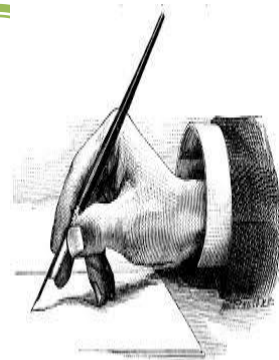
✓ عدم التشابه في لغات التعرض لوسائل الإعلام المرئية منها و المسموعة أو المكتوبة تبعا للمناطق الجغرافية، أين يتراوح الأمر بين التعرض بشكل ثنائي أو ثلاثي و في بعض الأحيان بشكل إقصائي وفقا للقابلية الاستيعابية، و الرغبة في تجاوز الحواجز اللغوية من أجل استهلاك كل ما يشاهد، ييثر، ينطق، و يكتب باللغات الحاضرة ضمن الفضاء اللغوي العام.

✓ عدم توحيد لغات التكوين في الجامعة الجزائرية، شكل عائقا دون التمكن من الانفلات من حالة الثنائية اللغوية أين تبقى اللغة العربية لغة تكوين إقصائي سوى لفرع واحد ألا و هو الأدب العربي.¹

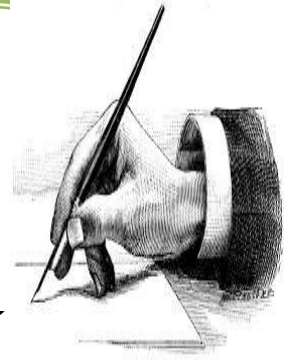
ويتضح مما سبق أن هذه الدراسة تتوافق مع دراستنا من حيث أنها ركزت على الممارسة اللغوية للشباب الجزائري باختلاف انتماءه الجغرافي، ومعرفة تأثيرات التنشئة العائلية والتعليمية الإعلامية على تباين السلوك اللغوي للشباب في بيئة متعددة ومتباينة لغويا وقدراته اللغوية والاتصالية، بالإضافة إلى طرق تكييف المجال الوظيفي للغة وضرورة اكتساب مختلف القدرات الاستهلاكية أو الإنتاجية الخاصة بها حتى تفي بمختلف الحاجات اللغوية للناطقين بها.

¹ - نوال حمادوش - عمورا : اللغات في الفضاء العائلي الجزائري: تباينات الخصائص، الممارسات و العادات اللغوية لدى الشباب الجزائري ، منشورات CRASC ، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية ، وهران 2013 ص 62-63.

الإطار النظري



الفصل الأول: مدخل إلى شركات التواصل الاجتماعي



تمهيد:

المبحث الأول: شركات التواصل الاجتماعي

- 1- مفهوم شركات التواصل الاجتماعي.
- 2- نشأة وتطور الشركات التواصل الاجتماعي.
- 3- خصائص الشركات الاجتماعية.

المبحث الثاني: الفاسبوك أشهر المواقع الاجتماعية

- 1- مفهوم الفاسبوك.
- 2- فكرة نشأة الفاسبوك.
- 3- أهم مميزات الفاسبوك.

خلاصة

إن التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال الحديثة غير أنماط كثيرة في حياة الناس وشهدت ثورات تكنولوجية شملت مختلف المجالات من بينها نظم الاتصالات وظهر مجتمع المعلومات نتيجة التزاوج الذي تم بين تكنولوجيا الاتصالات الفضائية ونوعي بها الأقمار الصناعية ذات القدرة الفائقة على تجاوز الحدود الزمنية والمكانية وتكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية القادرة على تخزين البيانات بكميات هائلة وسهولة في الاسترجاع وأهم ما أفرزه هذا التزاوج هو شبكة العالمية للاتصالات أو ما يعرف بالإنترنت والمقصود بها شبكة اتصالات عالمية ضخمة جدا فتكنولوجيا الإنترنت مثلا الإنترنت بلغت درجة متقدمة من التطور فبرز الجيل الثاني من الإنترنت الذي قلب الكثير من المفاهيم وأتاح العديد من الخدمات من خلال وسائله المتنوعة الذي يأتي في مقدمتها مواقع الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت ، وهي ظاهرة برزت خلال السنوات الخمس الماضية وتطورت منذ بداية ظهورها إلى يومنا هذا لتصبح من أكثر المواقع استخداما عبر الإنترنت حيث تحولت إلى بديل عن مختلف النشاطات التقليدية الماضية من خلال التفاعل عدد كبير جدا من المستخدمين ويعود السبب في تربع هذه المواقع دون غيرها على هرم مواقع الشبكة العنكبوتية ، من خلال تحقيق التفاعلية والمشاركة كما استطاعت هذه الشبكات أن تخلق عالما افتراضيا مختلف عن العالم التقليدي في طرح المعلومات والتفاعل وسرعة نقل الخبر لهذا أصبح الأشخاص يقضون وقتا كبيرا مع الآخرين يبادلونهم نفس الاهتمام ويشاركونهم نفس الفضاء ومع هذا التزايد الملموس في استخدام هذه المواقع من مختلف الفئات وتعددت وتنوعت مقدمة بذلك عددا هائلا من الخدمات التي تتنوع من موقع إلى آخر فظهر موقع «ماي سبيس» وموقع «الفيس بوك» "تويتر"... وغيرها فكل هذا يجعلنا على أعتاب ثورة إعلامية ومعلوماتية جديدة سوف تغير الكثير من المفاهيم التقليدية في جميع المجالات .

المبحث الأول: شبكات التواصل الاجتماعي

1. مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

تعرف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها: هي أحد أبرز مظاهر الإعلام الجديد الذي أنتجته وساعدت على ظهوره ثورة الإنترنت، ويعتمد على التقنيات الجديدة مثل المنتديات والمدونات وبرامج التواصل الاجتماعي. وتتعدد تعريف مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، وتختلف من باحث إلى آخر حيث يعرفها بالاس Balas 2006 على أنها: برنامج يستخدم لبناء المجتمعات على شبكة الإنترنت أين يمكن للأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض العديد من الأسباب المتنوعة، وبالمثل يعرف بريس Preece ومالوين كريشمار Maloney 2005Krichmar مواقع الشبكات الاجتماعية على أنها: مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محددة وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والتعايير التي يقترحها البرنامج.¹

✓ ويعرفها كذلك "محمد حابر خلف الله": بأنها عبارة عن تطبيقات تكنولوجية مستندة إلى الويب تتيح التفاعل بين الناس وتسمح بنقل البيانات الإلكترونية وتبادلها بسهولة وتوفر للمستخدمين إمكانية العثور على آخرين يشتركون في نفس المصالح، وبناء عليه ينتج عن ذلك ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية، حيث يستطيع المستخدمون التجمع في كيانات اجتماعية تشبه الكيانات الواقعية.²

✓ كما عرفت بأنها: منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه عن طرق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها.³

✓ هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعة مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية. تصنف هذه المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني للويب (Web2.0) وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم بناء مجتمعات وبهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف على أشخاص لديهم اهتمامات

¹ - هناء سرور، تأثير وسائل التواصل الإلكتروني في التطوير الإلكتروني الاجتماعي الاقتصادي - جامعة الدول العربية-سلسلة وسائل التواصل الاجتماعي وإثراء المحتوى القومي للتنمية الاقتصادية العربية الشاملة. تاريخ الاطلاع (2020/03/18) متاح على w.w.w.laspontal.org/20.Batf.

² - محمد عبد الله العطاب - محمد خميس السيد الحباطي، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الباحثين التنموية في مصر، دراسة ميدانية، ص226.

³ - زاهر راضي: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد 15، الأردن، جامعة عمان الأهلية، 2012 ص 23.

الفصل الأول: مدخل إلى شبكات التواصل الاجتماعي

مشاركة في شبكة الإنترنت، والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتمه ومشاركة صورة ومذكراته وملفاته مع العائلة وأصدقائه وزملاء العمل.¹

✓ هي أيضا مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم لتشكل مجموعة من الشبكات الضخمة والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة، وتتضمن معلومات دائمة التطور.²

✓ حسب قاموس أكسفورد: وهو موقع مخصص أو التطبيقات الأخرى التي تمكن المستخدمين من التواصل مع بعضهم البعض عن طريق نشر المعلومات والتعليقات والرسائل والصور... إلخ.³

2. نشأة شبكات التواصل الاجتماعي:

بدأت الشبكات الاجتماعية في ظهور فعليا في منتصف التسعينيات من القرن الماضي وتحديدا سنة 1995 عندما صمم "راندي كونرادز" موقع class mates. Com

وكان الهدف منه الربط بين الدراسة ومساعدة الأصدقاء الذين جمعهم الدراسة في مراحل حياتهم المعينة وفرقتهم ظروف الحياة العلمية في أماكن متعددة، وكان هذا الموقع يلبي رغبة هؤلاء الأصدقاء والزملاء في التواصل فيما بينهم إلكترونيا.⁴

وتجدر الإشارة في نشأة وتطور الشبكات الاجتماعية إلى مرحلتين أساسيتين، أولى هي مرحلة الجيل الأول للويب web 1.0 والمرحلة الثانية هي الجيل الثاني للأنترنت web1.0 غير أن أكثر مواقع الشبكات الاجتماعية ظهرت خلال المرحلة الثانية.

-المرحلة الأولى: تشير web1.0 إلى الشبكة المعلومات الموجهة الأولى التي وفرها عدد قليل من الناس لعدد كبير جدا من المستخدمين تتكون أساسا من الصفحات ويب ثابتة وتتيح مجال صغير للتفاعل.⁵

ويمكن وصف هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية للشبكات الاجتماعية، وهي مرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب 1.0 ومن أبرز الشبكات التي تكونت في هذه المرحلة شبكة موقع سيكس دقري SISC DE

¹ وائل مبارك حضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، ط1، السودان نوفمبر 2011م، ص07.

² زهير عابد: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي-دراسة وصفية تحليلية، قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) جامعة الأقصى غزة، فلسطين مجلد 6م، 2012 ص 12.

³ قاموس أكسفورد. Oxford dictionnaires.

⁴ عبد الكريم على الديني، زهير ياسين الطاهات، دورالشبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي لدى الطلب الجامعات الاردنية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 40، ال عدد1، 2003، ص70.

⁵ وليد رشاد زكي: نظرية الشبكات الاجتماعية من الإيديولوجية إلى الميتولوجيا، المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني، (د.د.ن) ، 2012 ص5.

الفصل الأول: مدخل إلى شبكات التواصل الاجتماعي

GESS الذي منح للأفراد المتفاعلين في إطار فرصة طرح لمحات عن حياتهم وإدراج أصدقاء، ولقد أنفق هذا الموقع عام 2000.

ومن الموقع التأسيسية للشبكات الاجتماعية أيضا موقع "كالات مايت" الذي ظهر في منتصف التسعينيات وكان الغرض منه ربط زملاء الدراسة.

شهدت هذه المرحلة أيضا إنشاء مواقع شهيرة أخرى مثلا موقع "لايف جورنال" وموقع "كايوولرد" الذي أنشئ في كوبا 1999، وكان أبرز ما ركزت عليه مواقع الشبكات الاجتماعية في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء.

المرحلة الثانية:

وهي المرحلة التي ظهرت بها الويب 2 وهي تحتوي على مجموعة من التطبيقات التي أثرت بدرجة كبيرة وبشكل واضح وملحوظ شبكات التواصل الاجتماعي (SNS) وأضاف الويب 2 شعبية كبيرة لها على الأنترنت وذلك بسبب التطبيقات المعاصرة لها مثل: المدونات ومشاركة الفيديو والصور والملفات والمعلومات وحولت هذه التطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي من الجمود إلى الحياة والتفاعلية¹.

وبالتدرج استطاع مطور الأنترنت إن يستخدموا متصفحات الأنترنت لإرسال واستقبال البيانات في نفس الوقت، بدلا عن دورها الأصلي كمستقبل أعمى للبيانات، بداية بتطبيقات البريد الإلكتروني، الدردشة، منتديات الحوار، وانتهاء بالتطبيقات الإلكترونية الأكثر حداثة وثورية مثل: موسوعة الويكيبيديا، وقد كانت هذه الفترة في التغيير طريقة التعامل مع متصفحات الأنترنت هي بداية الحقيقية كما يعرف بتطبيقات الويب.

3. خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

تتميز الشبكات الاجتماعية بعدد من الخصائص التي تجعلها تتميز عن بقية التطبيقات والمواقع في شبكة الأنترنت الأمر الذي ساهم في رفع أسهم هذه المواقع بالنسبة للمستخدمين ورغم تنوع هذه الخصائص من موقع لآخر إلا أنها تشترك مع بعض في عدد من الخصائص نوردتها كالتالي:

3.1. التعريف بالذات: كخطوة الأولى للدخول إلى شبكات التواصل الاجتماعية هي إنشاء صفحة معلومات شخصية وهي الصفحة التي يضعها المستخدم ويطورها ويقوم من خلالها بالتعريف بنفسه من خلال النص،

¹ - خديجة عبد العزيز علي إبراهيم، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، دراسة ميدانية، جامعة صعيد مصر يوليو 2014ص428.

الفصل الأول: مدخل إلى شبكات التواصل الاجتماعي

الصور، الموسيقى والفيديوهات وغيرها من الوظائف الأخرى، كما تسمح مواقع الشبكات الاجتماعية للأشخاص بتعبئة وتنظيم علاقاتهم الاجتماعية وصفحاتهم الشخصية بطريقة التي يجب أصدقائهم رؤيتها.¹

3. 2. متعددة الوسائط: حيث أنه أحدث ثورة نوعية في المحتوى الاتصالية الذي يتضمن على مزيج من النصوص والصور وملفات الصوت ولقطات الفيديو، وهذا المحتوى متعدد الوسائط انتشر بشكل هائل خلال السنوات الماضية بشكل خاص وكان له تأثيرات اجتماعية وسياسية وتجارية كبيرة تستلزم التدبر والدراسة.

3. 3. سهولة الاستخدام: من بين الأمور التي ساعدت بشكل كبير في انتشار الشبكات الاجتماعية هي بساطتها لذا فإن أي شخص يملك مهارات أساسية في الإنترنت يمكنه خلق وتسيير موقع شبكة اجتماعية. فمن قبل كان بإمكان الأشخاص الحصول على تواجد عبر الشبكة من خلال الحصول على صفحات شخصية، في حين أن الشبكات الاجتماعية مجانية ومفتوحة أمام الجميع فأغلبيتها تتيح للأشخاص التسجيل فيها في الوقت الذي يتم فيه التسجيل في مواقع أخرى من خلال إرسال دعوة من طرف أعضاء سابقين في الموقع.²

3. 4. التفاعلية: لقد سعت مواقع التواصل الاجتماعي منذ بداية ظهورها إلى تجسيد التفاعلية بين أفرادها لضمان الاستمرارية والتطور.

3. 5. الاهتمام: هي الشبكات تبين من خلال مصلحة مشتركة مثل الألعاب، الموسيقى، سوق المال، السياسة، الصحة والشؤون الخارجية وغيرها.³

3. 6. العالمية: إذ تلغي الحواجز جغرافيا ومكانيا، وتتحطم فيها الحدود الدولية، إذ يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب بكل بساطة وسهولة.

ومن بين خصائص مواقع الشبكات الاجتماعية أيضا:

✓ تشمل هذه الشبكات على مجموعة غير متوقعة من المشتركين.

✓ يتبادل الأعضاء عدد غير منظم من المعلومات.

✓ كل الأعضاء يعملون على تطوير الحاجة إلى المعلومات.⁴

¹ - عبد الله موح مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر ومن وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، رسالة مكملة للماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن 2202 ص 33.

² - سعود صالح كاتب، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع والتحديات والفرصة، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، 13-15/12/2011، جامعة الملك عبد العزيز، جدة ص 10.

³ - سلطان مسفر مبارك الصاعدي الحربي، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، شبكة الألوكة، المدينة المنورة 2012 ص 11.

⁴ - سلطان مسفر مبارك الصاعدي الحربي، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، شبكة الألوكة، المدينة المنورة 2012، ص 12.

المبحث الثاني: الفيسبوك أشهر المواقع الاجتماعية.

يعتبر الفيسبوك أحد أهم المجتمعات الافتراضية أو التخيلية التي نشأت على الإنترنت، كما يعد موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وهو يجمع الملايين من المشتركين من مختلف بلاد العالم، فهو يحتوي على الدردشة إضافة إلى العديد من التطبيقات التي تتيح للفرد أن يعبر عن نفسه بشتى الطرق وأن يتعرف على حياة الآخرين و البيانات الشخصية المتعلقة بهم، كما يتيح الفيسبوك الفرصة للاشتراك في العديد من المجموعات و التي يجتمع أفرادها على فكرة ما أو هدف ما ، و أصبحوا أيضاً في بعض الأحيان لا يستعطون الاستغناء عنه أبداً و لو ليوم واحد و أحيانا يستغنون عن ساعات النوم الضرورية بسببه ، كما أصبح الفيسبوك عالم كبير و جديد و مثير و متغير ترى فيه الحقيقة و الكذب و لكن هو عالم داخل موقع واحد تعرض أفكارك فيه عن أي شيء و في أي وقت و بأي لغة التواصل بها.

1. مفهوم الفيسبوك:

يعتبر موقع الفيسبوك واحد من أهم مواقع الشبكات الاجتماعية، وهو لا يمثل منتدى اجتماعياً فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء. الفيسبوك عبارة عن موقع اجتماعي يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً و معلومات لأفراد في مجموعة معينة ، و في موقع ثورة الويب : هو موقع يجمعك بأصدقائك ، و كذلك يتيح للأصدقاء قراءة ما تكتب و مشاهدة الصور التي ترفع إلى صفحتك في الفيسبوك ، الأصدقاء ليسوا بالضرورة هم الأصدقاء الذين تعرفهم أيضاً الذين تتعرف عليهم عن طريق موقع الفيسبوك فتصبح حينها صداقة فيسبوكية إذا الشيء الذي يتم تناقله بين الأصدقاء هو المنشور قد يكون نصاً كتابياً أو صورة و عليها تعليق أو مقطع فيديو أو مقالا مطولاً أو رابطاً لموقع آخر ، عند ما يضع صديقك منشوراً جديداً فإنه سيذهب إلى معظم أصدقائه و أنت منهم و يصل إلى صفحاتهم ، و عندها يمكنك التفاعل مع هذا المنشور.¹

ويرى "النويهي" في مدونته انه عبارة عن مدونة شخصية أو صفحة شخصية على الأنترنت تتواصل مع أصدقائك من خلاله، وانه مجتمع شبابي على الأنترنت وتكون الموقع من مجموعة من الشبكات تتألف من أعضاء، وتصنف المجموعات على أساس الإقليم، ومكان العمل، والجامعة والمدرسة، وبإمكان المشترك الجديد أن يختار احد تلك التصنيفات ثم يبدأ بالتصفح واختيار مجموعة للاشتراك فيها، داخل المجموعات هناك مساحة للتداول والتعليقات، إضافة إلى وجود نتيجة الشهر التي تدون فيها أهم الأخبار التي يهتم بها المشتركون في المجموعة، بدءاً

¹ - فتحي حسين عامر: وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2011 ص 203.

الفصل الأول: مدخل إلى شبكات التواصل الاجتماعي

من الأحداث القومية أو المحلية حتى أعياد ميلاد الأعضاء ، كما توجد مساحة للإعلانات البيع والشراء الخاصة بالأعضاء، ولكل عضو مساحة يضيف فيها صورته الشخصية إلى جانب وجود مدونات مرتبطة بالموقع ويهدف الموقع بشكل عام إلى إتاحة التعارف بين الشباب .

وورد في الموسوعة الحرة ويكيديا : الفاسبوك عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة فايسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم ، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم ، كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم ، وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم، ويشير الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفاً لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعريف إليهم¹.

يعرف "عوض" على أنه يعد من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي على الشبكة العنكبوتية أسسه الطالب "مارك زوكر بيرج" بجامعة هارفارد عام 2004 ويعتبر موقع التواصل الاجتماعي العلامة الفارقة في ظهور مواقع التواصل الاجتماعي حيث يمكن مستخدميه من تبادل المعلومات فيما بينهم وإتاحة الفرصة أمامهم للوصول إلى أصدقائهم ولقاءاتهم الشخصية.

ويعرف على أنه موقع تواصل اجتماعي تابع لشركة فايسبوك يستطيع أي شخص الوصول إليه عبر الأنترنت والتسجيل بها مجاناً ويقوم بالاتصال مع الآخرين والتفاعل معهم، أما كلمة "بوك" فأنت من أوروبا وتعني دفتر ورقي يحمل صوراً أو معلومات الأفراد وجماعة معينة من أجل تعرف الطلبة المتسببين على الطلاب المتواجدين في نفس الكلية².

2. فكرة نشأة الفاسبوك:

تم إنشاء الفاسبوك في 4 فبراير 2004 على يد مارك زوكربيرج حين كان طالباً بجامعة هارفارد الأمريكية، كان هدفه إقامة شبكات تضم طلبة الجامعة في موقع واحد، سرعان ما انتشرت أصداء الفكرة في الجامعات أخرى، ويعتبر إنشائه لهذا الموقع من إحدى المشاريع التي قام بها أثناء دراسته، وقد قام طالبان من أصدقاءه في مساعدته في بعض النواحي الحاسوبية أثناء إنشاء لهذا الموقع وهما "اندرودوارد" وفي البداية كانت يقتصر مشتركي الفاييسبوك على الطلاب جامعة "هارفارد" فقط وبعد حوالي شهر واحد من إنشائه كان أكثر من نصف طلبة

¹فتحي حسين عامر، المرجع السابق، ص 2004.

²- حسني عوض: مرجع سابق، ص 54.

الفصل الأول: مدخل إلى شبكات التواصل الاجتماعي

الجامعة لديهم عضوية على الفيسبوك وبداية من 2006/09/11 أتيح لأي فرد في العالم لديه بريد الكتروني أن يقوم بعمل عضوية به¹.

ولقد يختلف الكثيرون على حقيقة الفيسبوك، فهناك من يؤكد على انه موقع استخباراتي عالمي ويستهدف العرب على وجه الخصوص وان الجهات الصهيونية هي من تقف وراءه.

وهناك من يري انه موقع ترفيهي، يجمع العديد من الأصدقاء حيث يذكر جمال مختار أن الفيسبوك قد اقتحم حياتنا فجأة وبدون أي مقدمات وأصبح شيء أساسي لعدد كبير منا، حيث أعاد الصداقات القديمة وزملاء الدراسة، ولم ندرك أبدا خطورته أو الغرض من إنشائه.

وقمنا بتنفيذ جميع التعليمات وانضمنا إلى جروبات أكثر وتبادلنا ملفات ومعارف وقد أفاد العديد من الأفراد في أعمارهم وتجاربهم ومصالحهم الخاصة بينما استغله البعض الآخر استغلالا سيئا.

وبالرغم من أن إنشاء موقع الفيسبوك لم يمر عليه سوى سنوات قليلة، إلا أنه في غضون السنوات أصبح لديه الملايين من المشتركين من مختلف الجنسيات فهو موقع اجتماعي يتم التسجيل فيه والولوج إليه بكل سهولة، إلا أنه خلال خطوات التسجيل يفرض الموقع على من يشترك فيه عدة شروط وعلى المشترك الموافقة عليها لإتمام عملية التسجيل وبعدها يجبره الموقع أنه قد أصبح موافقا على شروط الموقع رغما عنه بناء على تسجيله.

و بالنظر إلى شروط الاتفاقية و تعهدات الموقع على نفسه ، نجد أن موقع الفيسبوك هو من أخلف بنود تلك الاتفاقية ، فمن الشروط عدم إزعاج أي شخص بالرسائل أو إرسال رسائل لأشخاص لا تعرفهم و عدم جرح مشاعر أي شخص و عدم نشر أي شيء مسيء و غير محب للناس ، كذلك عدم رفع صورة إباحية على الموقع و عدم إنشاء المجموعات الإباحية ، و عدم نشر الفيروسات ، كما يشترط الموقع ألا يقوم المشترك باستخدام حسابه الشخصي لهدف تجاري أو ادعائي و بالرغم من تلك الشروط فإننا نجد أن العكس هو ما يحدث ، فكثير ما نجد رسائل من أشخاص مجهولين ، كما أنه تم إنشاء العديد من المجموعات و الصفحات المسيئة للأديان من خلال الفيسبوك.

كما أن موقع الفيسبوك هو موقع ويب للتواصل، تديره شركة الفيسبوك كملكية خاصة، وتتخذ من دبلن مقراتها.²

¹ - محمد السيد حلاوة، رجاء علي عبد العاطي العشماوي: العلاقات الاجتماعية للشباب- بين درشة الإنترنت والفيسبوك، دار المعرفة الجامعية طبع نشر وتوزيع، الإسكندرية 2011، ص113-114.

² - عبد الله مبارك الرعود: دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، رسالة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط ، 2011 ص 41.

الفصل الأول: مدخل إلى شبكات التواصل الاجتماعي

والتسجيل يكون مجانياً في الموقع لكل من يريد فتح حساباً شخصياً أو حساباً لمؤسسة ويتم عبر خطوات بسيطة تسجيل البريد الإلكتروني واسم المستخدم وكلمة السر المراد الدخول بها للموقع.

أما الواجهة والأدوات فيكون الموقع من مجموعة من الشبكات المؤلفة من أعضاء وتصنف المجموعات على أساس الأقاليم، مكان العمل، الجامعة والمدرسة أو مكان الاهتمام، وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التصنيفات ثم يبدأ بالتصفح واختيار مجموعة للاشتراك فيها.

داخل المجموعة هناك مساحة للتداول والتعليقات إضافة إلى وجود نتيجة الشهرة التي تدون فيها أهم الأخبار التي يهتم بها المشتركون في المجموعة بدءاً من الأحداث القومية أو المحلية حتى أعياد الميلاد الأعضاء، كما توجد مساحة إعلانات البيع والشراء الخاصة بهم، ولكل عضو مساحة يضيف فيها صورة الشخصية إلى جانب وجود مدونات مرتبطة بالموقع ويهدف الموقع بشكل عام إلى إتاحة التعارف بين المستخدمين.¹

3. أهم مميزات الفاسبوك:

بما أنه فضاء افتراضي اجتماعي تفاعلي، فإنه يتميز بعدة خصائص:

✓ **خاصية الصور Photos:** وتتيح هذه الخاصية للمستخدم إمكانية إعداد ألبوم للصور الخاصة به، ويستعرض من خلال صور أصدقائه المضافين إليه.

✓ **خاصية الفيديو Vidéo:** توفر للمستخدم إمكانية تحميل الفيديو مباشرة وإرسال كرسالة مرئية (صوت وصورة).

✓ **خاصية الحلقات Groups:** وتمكن المشتركين من إعداد مجموعات نقاش في موضوع ما.

✓ **خاصية الأحداث الهامة Events:** وتتيح للمشاركين إمكانية الإعلان عن حدث ما جاري حدوثه وإخبار الأصدقاء والأعضاء به.²

✓ **خاصية الإعلان Market Place:** تمكن المشترك من الإعلان عن أي منتج يود الإعلان عنه، أو البحث عن أي منتج يرغب في شرائه.

✓ **الخاصية النكرة Pokes:** والنكرة عملية تنبيه للأصدقاء على الفيسبوك لجذب انتباههم وكان المستخدم يقول "مرحباً".

¹ - أشهر المواقع الاجتماعية على الإنترنت، ماذا تعرف عن الفاسبوك ثم استرجعها في 2020/06/17 من الرابط:

www.techno04com.com

² - مهذب نصر: الفيسبوك صورة وسيرته العصرية، وجوده المتفق على الفيسبوك هل تعيد إنتاج صورته أم تصنع أفقا مقابرا؟، جريدة القيس الكويتية اليومية، العدد 3، 1344، نوفمبر 2010، ص10.

الفصل الأول: مدخل إلى شبكات التواصل الاجتماعي

✓ الإشعارات: **Notifications** تستخدم الإشعارات للحفاظ على بقاء المستخدم على اتصال باخر التحديثات التي قام بالتعليق عليها مسبقا.

✓ الهدايا: ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية.

✓ الملف الشخصي: **Profile** فعندما تشترك في الموقع عليك انتنشى ملفا شخصيا يحتوي على معلومات الشخصية، صورك، أمور مفضلة وكلها معلومات مفيدة من اجل التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك سلعها بالتحديد.

✓ إضافة صديق **add friend**: و بها تستطيع المستخدم إضافة أي صديق وان يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفايسبوك بواسطة بريده الالكتروني.

✓ التغذية الإخبارية **New Sfeed**: والتي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث يقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم

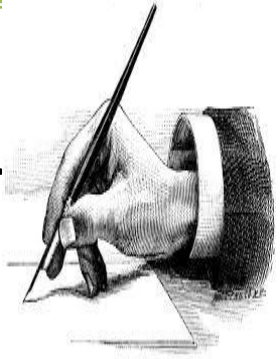
✓ إنشاء صفحة خاصة على موقع الفيسبوك: وتتيح ل كان تروج لفكرتك أو جريدتك، أو حزبك، ويتيح الموقع أدوات لإدارة وتصميم الصفحة، ولكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات وكذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة مع Facebook adds، والتي تدفع مقابل كل مستخدم يري هذا الإعلان الموصل على صفحتك في فيسبوك.¹

¹-مههاب نصر: نفس المرجع، ص11.

الشبكات الاجتماعية هي مواقع إلكترونية وجدت في المقام الأول من أجل المستخدم ، حيث تتيح له التواصل مع الآخرين في مجتمع افتراضي واسع مرت على عدة مراحل كانت أول ظهورها ثم اختفاءها ثم ظهورها ثانية ، و قد حققت الشبكات الاجتماعية نجاحا كبيرا و ثروة طائلة لملكيها بسبب تميزها و اختلافها عن المواقع الشخصية أو الإعلامية أو الترفيهية و أهم ما يميز مواقع الشبكات الاجتماعية هو كيفية توجيهها للشريحة التي تحاطبها و تهتم بها ، و كيفية إدارة و إعداد المحتوى الخاص بهذه الشريحة و أصبحت المواقع تدرس شريحة العملاء و الزوار الذين يهتمون بها من أجل أن تضع لها المحتوى المناسب .

والفيسبوك هو أشهر هذه المواقع حيث يتيح التواصل مع الأفراد في مجتمع افتراضي حيث كان تطوره على عدة مراحل، وقد حقق الفيسبوك نجاحا وشهرة عالية بسبب تميزه واختلافه على الشبكات الأخرى.

اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي



تمهيد

المبحث الأول: مدخل للغة

1- مفهوم اللغة.

2- وظائف اللغة.

3- أهمية اللغة في حياة الأفراد والجماعات.

المبحث الثاني: مدخل للغة العربية

1- مفهوم اللغة العربية.

2- العامية والفصحى ومجالات استعمالهما.

3- المخاطر التي تواجه اللغة العربية.

خاتمة.

تمهيد:

تعتبر اللغة من أهم وسائل التفاهم والاحتكاك بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة فهي موجودة مع وجود الإنسان، وبدون اللغة يتعذر نشاط الإنسان المعرفي وذلك لارتباطها ارتباطاً وثيقاً بالتفكير، فأفكار الإنسان تصاغ دوماً في قالب لغوي، ومن خلال اللغة تحصل الفكرة فقط على وجودها الواقعي.

ومن منطلق اللغة نتناول في هذا الفصل مدخلان: الأول خاص باللغة من حيث مفهومها ووظائفها حتى أهميتها في حياة الأفراد والجماعات، فيما يخص المدخل الثاني فهو مخصص للغة العربية من حيث المفهوم مروراً باللغة العامية والفصحى ومجالات استعمالها، وأخيراً المخاطر التي تواجهها وتهددها.

المبحث الأول: مدخل للغة

المطلب الأول:

1- مفهوم اللغة.

1-1- لغة: أصلها لغو، لا مها واو قيل لغى لامها ياء ومصدرها اللغو واللغا جاء في اللسان: أصلها لغوه وقيل أصلها لغى أو لغو والهاء عوض¹، ويرى ابن سنان الخفاجي: أن اللغة جمعها لغات، ولغين لغوت وقد قيل إنها مشتقة من قولهم لغيت بالشيء إذا أو لغت به، وقد قيل إنها مشتقة من اللغو وهو النطق، ومن قولهم سمعت لواغي القوم أي أصواتهم ولغوت إذا تكلمت، وأصلها على لغوه على مثال فعلة.²

وقال الكفوي: اللغة في الرموز أصلها (لغى) أو (لغو) جمعها (لغى) و (لغات)³

1-2- اصطلاحاً: يعرفها العالم اللغوي السويسري (دي سوسير) على أنها نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية في أذهان الجماعة اللغوية، ويحقق التواصل بينهم، ويكتسبها الفرد سماعاً من جماعته.

تعرفها رؤوس مجتمعات على أنها قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اعتباطية منطوقة يتواصل بها أفراد المجتمع ما.

عرف ابن خلدون اللغة بقوله: عبارة للمتكلم عن مقصوده وتلك العبارة فعل لساني فلا بد ان تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم.¹

¹ - عكاشة محمود، مدخل نظري في اللغة العربية، ط1، القاهرة، دار النشر للجامعات 2008 ص 9.

² - ابن سنان الخفاجي، أبي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد، سر الفصاحة، بيروت، لبنان ص 72.

³ - أبي البقاء بن موسى الحسني الكفوي، الكليات، مؤسسة الرسالة لبنان، 1998، ص796.

الفصل الثاني: اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي

كما يرى بعض المحدثين أن اللغة نظام من رموز وعلامات أو هي الأصوات التي يحدثها جهاز النطق الإنساني والتي تدركها الأذن فتؤدي دلالات اصطلاحية في مجتمع معين.²

2- وظائف اللغة:

من القضايا اللغوية المهمة التي اختلف العلماء فيها وتباينت فيها آرائهم وظيفة اللغة والأغراض التي تؤديها، وقد انحصرت وظيفة اللغة عند الباحثين القدامى وبعض المحدثين على التواصل فقط، فيما يؤكد بعض الباحثين على أن اللغة عدة وظائف أخرى وأنها لا تقتصر على وظيفة التواصل فقط ومنهم هاليداي الذي جعل للغة ثمان وظائف تؤدي وهي كالآتي:

2-1- الوظيفة الإخبارية: فمن خلال اللغة يستطيع الفرد أن ينقل معلومات جديدة ومتنوعة إلى أقرانه كما

ينقل المعلومات والخبرات إلى الأجيال المتعاقبة، أو يمكن أن تمد هذه الوظيفة لتصبح وظيفة تأثيرية إقناعية، وهو ما يهم المهتمين بالإعلام والعلاقات العامة لحث الجمهور على الإقبال على سلعة معينة.

2-2- الوظيفة الاستكشافية: بعد أن يبدأ الفرد في تمييز ذاته عن البيئة وهي التي لا يمكن أن نطلق عليها

الوظيفة الاستفهامية بمعنى أنه يسأل عن الجوانب التي لا يعرفها في بيئته ويستكمل النقص في معلوماته عن هذه البيئة.

2-3- الوظيفة الشخصية: اللغة تمكن الفرد من التعبير عن آرائه ومشاعره واتجاهاته نحو موضوعات كثيرة،

وبالتالي فهو يستطيع من خلال استخدام اللغة أن يثبت هويته وكيانه الشخصي ويقدم أفكاره للآخرين.

2-4- الوظيفة التفاعلية: تستخدم للتفاعل مع الآخرين في العالم الاجتماعي، وتبرز أهمية هذه الوظيفة باعتبار

أن الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع الفكك من جماعته فنحن نستخدم اللغة وتبادلها في المناسبات الاجتماعية المختلفة ونستخدمها في إظهار الاحترام والتأدب مع الآخرين.

2-5- الوظيفة الرمزية: يرى البعض أن ألفاظ اللغة تمثل رموز تشير إلى الموجودات في العالم الخارجي وبالتالي

فإن اللغة تستخدم كوظيفة رمزية.

2-6- الوظيفة التنظيمية: يستطيع الفرد من خلال اللغة أن يتحكم في سلوك الآخرين وهي تعرف باسم وظيفة

افعل كذا... ولا تفعل كذا، كنوع من الطلب أو الأمر لتنفيذ المطالب أو النهي عن أداء بعض الأفعال.

¹ - عبد الكريم الروبييني، فصول في علوم اللغة، عالم الكتاب، ليبيا، 2002ص 17.

² - كمال بشير، دراسات في علوم اللغة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ص153.

الفصل الثاني: اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي

7-2- الوظيفة النفعية: استخدام اللغة لتلبية متطلبات الفرد وإشباع حاجاته المادية والحصول على الطعام وقضاء حاجاته الأخرى.

8-2- الوظيفة التخيلية: تسمح اللغة للفرد بأن يهرب من الواقع عن طريق وسيلة من صنعه، تمثل فيما ينتجه من إشعار في قوالب لغوية تعكس انفعالاته وتجاربه وأحاسيسه، كما يستخدمها الإنسان لترويح والتغلب على صعوبة العمل وإضفاء روح الجماعة.¹

3- أهمية اللغة في حياة الأفراد والجماعات:

اللغة فكر ناطق، والتفكير لغة صامتة، واللغة معجزة الفكر الكبرى.

أن اللغة قيمة جوهرية كبرى في حياة كل أمة فإنها الأداة التي تحمل الأفكار وتنقل المفاهيم فتقيم بذلك روابط الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة، وبها يتم التقارب والتشابه والانسجام بينهم. إن القوالب اللغوية التي توضع فيها الأفكار، والصور الكلامية التي تصاغ فيها المشاعر والعواطف لا تنفصل مطلقاً عن مضمونها الفكري والعاطفي.

إن اللغة هي الترسنة الثقافية التي الأمة وتحمي كيانها وقد قال الفيلسوف الألماني فيخته: "اللغة تجعل من الأمة الناطقة بما كلاً متراضاً خاضعاً لقوانين، إنها الرابطة الحقيقية بين عالم الأجسام وعالم الأذهان".

ويقول الراهب الفرنسي غريغوار: "إن مبدأ المساواة الذي أقرته الثورة يقضي بفتح أبواب التوظيف أمام جميع المواطنين، ولكن تسليم زمام الإدارة إلى أشخاص لا يحسنون اللغة القومية يؤدي إلى محاذير كبيرة، وأما ترك هؤلاء خارج ميادين الحكم والإدارة فيخالف مبدأ المساواة، فيترتب الثورة - والحالة هذه - أن تعالج هذه المشكلة معالجة جدية، وذلك بمحاربة اللهجات المحلية، ونشرة اللغة الفرنسية الفصيحة بين جميع المواطنين».

ويقول فواسلر: "إن اللغة القومية وطن روحي يؤوي من حرم وطنه على الأرض".

ويقول مصطفى صادق الرافعي: "إن اللغة مظهر من مظاهر التاريخ، والتاريخ صفة الأمة، كيفما قلبت أمر اللغة - من حيث اتصالها بالتاريخ الأمة واتصال الأمة

بها - ووجدتها الصفة الثابتة التي لا تزول إلى بزوال الجنسية وانسلاخ الأمة من تاريخها².

¹ إيمان حنين شين: لغة التواصل في مواقع التواصل الاجتماعي وآثرها في جذب السياحي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأدب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014/ 2015، ص12.

² - فرحان سليم اللغة العربية ومكانتها بين اللغات www.noor.book.com يوم 25 أوت 2020.

المبحث الثاني: مدخل اللغة العربية

1- مفهوم اللغة العربية:

العربية هي تلك اللغة القديمة الحقيقية التي تعود إلى ما قبل التاريخ فهي تلك اللغة التي يمكن أن تعرف بقول الباقلاني أشعار أهل الجاهلية، وكلام الفصحاء والحكماء من العرب.

اللغة العربية من اللغات السامية، وهي لغة القرآن الكريم التي شرفها الله بنزول كلامه المقدس، وقال عنها عز وجل << إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون >>¹.

وقد تهيأت للعربية في العصر الحديث عوامل جديدة للتطور والرقى، منها انتشار التعليم، وظهور الصحافة ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة، وإنشاء مجامع اللغة العربية في عدد من البلدان العربية، والاهتمام بعقد اللجان والمؤتمرات التي تبحث مشكلات اللغة وتضع لها حلول مناسبة، وجعل العربية لغة التعليم في جميع المدارس والمعاهد وفي كثير من الجامعات العربية إضافة إلى أنها أصبحت اللغة الرسمية في جميع الأقطار العربية بل وفي المحافل الدولية.²

وتعد اللغة العربية من أقدم لغات العالم التي تتمتع بخصائصها التعبيرية المختلفة إذ يعتبر معجمها أغنى معاجم اللغات في المفردات ومرادفاتها، ولغة تتطور كسائر اللغات فقد أضيفت لها مفردات أخرى وقامت مجامع اللغة العربية بجهود كبيرة في تعريف الكثير من مصطلحات الحضارة الحديثة.

2- العامية والفصحى ومجالات استعمالها:

تعتبر اللغة العربية من أقدم لغات العالم وهي واحدة من اللغات التي تتوفر على أكثر من مستوى تعبيرى، والتي تتمتع بخصائصها المختلفة، واللغة تتطور كسائر اللغات، ويتضح ذلك من خلال ما يصطلح عليه اللغويين بالثنائية اللغوية، التي تتمثل في وجود مستويين لغويين مختلفين بأن القول إن أحدهما يوظف في المواضيع الدنيا ويقصد بهذا المستوى العامية، وأن المستوى الثاني والذي يقصد به الفصحى يوظف بحسبهم في الكتابة والموضوعات العليا، وكلا المستويين يقتسمان المواقع والوظائف اللغوية في حياتنا.³

¹ - القرآن الكريم: سورة يوسف، الآية 02.

² - أ. حاسم محمود الحصون، ود. حسن جعفر الخليفة: طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، دار الكتب الوطنية والنشر والتوزيع، "1، بنغازي، ليبيا 1996 ص 34.

³ - فطيمة بوهاني: شبكات التواصل الاجتماعي وتأثير استخدامها على اللغة العربية عند الشباب الجزائري، قسم العلوم الإنسانية، جامعة قلمة، الجزائر، ص 10.

الفصل الثاني: اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي

وبتعبير آخر تشتمل اللغة العربية على لسانين أحدهما فصيح وهو المتعامل به في الدوائر العلمية والثقافية ولسان عامي وهو أداة الاتصال بين عامة الأفراد وبهذا أكدت الدراسات السابقة أن هذين اللسانين العامية والفصحى متعايشين في كل فترات التاريخ.

و بهذا نجد الباحث في اللسانيات يعتمد على مصطلح العامية ليعبر على المستوى الثاني للغة العربية عوض توظيفه لمصطلح اللهجة الذي احتواه مصطلح العامية نتيجة للتطور الذي حدث في العربية و مستواها الثاني ، الأمر الذي دفع بالباحثين إلى اعتبار أن لكل إقليم في العالم العربي عامية خاصة به تتميز كل وحدة منها بمجموعة من الخصائص الصوتية و النحوية لا تخرج بشكل عام عن حدود نوع العاميتين التي سبقت الإشارة إليهما مما يعني أن الباحثين يتفقون على أن هذين المستويين اللغويين العامية و الفصحى من أصل واحد و أنهما متقاربان و في الوقت نفسه توجد هوة شاسعة بينهما وجدت بفعل العديد من الظروف ، حيث توظف الفصحى للتعبير عن الدين و الأدب و العلوم و بعض المظاهر الثقافية و الفنية ، الأمر الذي جعل منها تبرز بصفة كبيرة كأنها لغة مكتوبة و ليست لها أصول للغة المنطوقة في هذا العصر ، و تبرز أثناء استعمالها على شكل فصحي مقروءة على خلاف العامية التي تظهر بأنها وظفت للتعبير عن مجالات الحياة اليومية في البيت و الشارع فبرزت على شكل لغة منطوقة ليست لها كيفية لكتابتها الذي أوجد تحولات عديدة أدت إلى بروز ما أصطلح عليه بالعامية التي تختلف عن اللهجة التي تعد بدورها مستوى ثاني في اللغة العربية ، إذ حملت صفتها الأولى و ابتعدت عن المصطلحات التي تحملها العامية و بهذا التقارب الشديد يعبر بعض الباحثين عن العامية بمصطلح اللهجة.¹

4. المخاطر التي تواجه اللغة العربية

اللغة العربية هي لغة عالمية وقد جاء تصنيفها الخامس في العالم بالنسبة لعدد السكان الناطقين بها ، مؤكدة أنها اللغة الأقدر في العالم على الاشتقاق ، إلا أنها مهددة بالكثير من المخاطر التي تواجهها حيث يرى الدكتور مازن مبارك أن هناك تحدي أمام اللغة ، أما عن الخطر نرى انه ينقسم إلى خطر داخلي وخطر خارجي ، وعن الخارجي تحدث عن دعوات العامية التي وجهت إلينا منذ عصر النهضة ، مشيراً إلى دعوات العامية التي ابتدعتها وزارة المستعمرات الإنجليزية ، فكان شعارهم آنذاك أن تخلف العرب العلمي هو سبب لغتهم الفصحى ، وللأسف فقد استجاب عدد من الناس لهذه الدعوات وخاصة في لبنان وفي مصر ، أيضاً من الأخطار الخارجية الدعوة إلى نبذ الإعراب وتسهيل اللغة ، فضلاً عن ترك الحرف العربي واستبداله بالحرف اللاتيني أسوة بالأتراك .

¹ - فطيمة بوهاني: شبكات التواصل الاجتماعي وتأثير استخدامها على اللغة العربية عند الشباب الجزائري، قسم العلوم السياسية، جامعة قلمة، الجزائر ص 10-11.

الفصل الثاني: اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي

وأكد الدكتور مبارك أن هذه الدعوات تبعدنا عن تاريخنا وحضارتنا وتراثنا، مؤكدة انه رغم هذا فهي لا تخيفنا لأنه يسهل علينا محاربتها ومقاومتها أما الخوف الحقيقي فهو من الخطر الداخلي، ورأى أن هناك عقوقاً من أبناء العربية تجاه لغتهم على مختلف مستوياتهم، ولفت إلى أن تعليم العربية الفصحى في المدارس لا يعني أننا أصبحنا في أمان لان هناك قطيعة بين التلاميذ واللغة الفصحى فهم لا يستخدمونها بعد خروجهم من الدرس سواء في المدرسة أو في البيت أو في الشارع وإنما يتعلمون العربية كما يتعلمون اللغات الأجنبية¹.

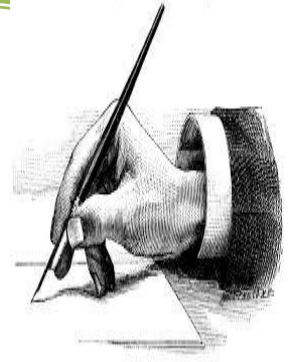
وإذا أردنا حصر التحديات المخاطر التي واجهتها اللغة العربية فإننا نلخصها في مجموعة النقاط التالية:

- استبدال العامية بالفصحى.
- الهجوم على الحروف العربية والدعوة إلى استعمال الحروف اللاتينية.
- تطوير الفصحى حتى تقترب من العامية.
- إسقاط الإعراب في الكتابة والنطق.
- الدعوة إلى إغراق العربية في سبل من الألفاظ الأجنبية.
- محاولة تطبيق مناهج اللغات الأوروبية على اللغة العربية ودراسة اللهجات والعامية².

¹ - محمد غرير شكري، المخاطر التي تواجه اللغة العربية، <https://darfikir.com/onde/341> 28 أوت 2020.

² - فرحان سليم، اللغة العربية ومكانتها بين اللغات www.noor.com يوم 28 أوت 2020.

خاتمة



تبحث دراستنا هذه في استخدامات اللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي فبعد ظهور ما يعرف بالإنترنت أو الشبكة العنكبوتية شهد العالم ثورة نوعية في مجال الإعلام والاتصال. فقد نجحت إلى حد كبير في فتح فرص جديدة أمام الأفراد للتفاعل والتواصل والاندماج مع الآخرين من خلال الشبكات الاجتماعية التي ظهرت مع الجيل الثاني لها مثل: فايسبوك، تويتر، فأصبح هنالك عالم افتراضي مواز للعالم الحقيقي، تبني فيه علاقات وتهدم أخرى، يتفاعل فيه الأصدقاء والأقرباء وأصبح فضاء واسعاً لتغطية كل مجريات حياتنا اليومية.

وهذا ما خلق عدة إشكاليات في الواقع بعدما ظهرت على السطح بعض التأثيرات التي أحدثتها هذه المواقع على حياتنا، على هويتنا و عاداتنا و ثقافتنا بل حتى لغتنا، فاللغة لا شك تشكل أداة فاعلة للتواصل عبر هذه الرسائل التواصلية الحديثة، بحيث يمكن أن نلخص إلى أن علاقة اللغة العربية بوسائل التواصل الاجتماعي هي علاقة متداخلة الأبعاد و يمكن مقارنتها من زوايا مختلفة، و هناك عوامل متعددة (نفسية، اجتماعية، اقتصادية...) تتدخل في عملية تحديد و اختيار اللغة المستعملة للتواصل، الشيء الذي لمسناه بوضوح من خلال دراستنا فظهور لغة جديدة اليوم كان من الضرورات التي فرضتها التكنولوجيا و زاد تفعيلها مع أزمة الهوية في مجتمعاتنا العربية عامة و الجزائر خاصة، فاللغة العربية بعدما تجاوزت محنتها مع التقنية و الحوسبة هاهي اليوم تواجه محنة أخطر فقد أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في استحداث أساليب لغوية جديدة، باتت تهدد بنية اللغة العربية و منزلتها التداولية لدى الناطقين بها، خاصة فئة الشباب و المراهقين.

ونخلص من خلال دراستنا لهذا الموضوع إلى مجموعة من النتائج كالتالي:

✓ أكثر الظواهر اللغوية انتشاراً على مواقع التواصل: هي ظاهرة استعمال العامية وظاهرة الكتابة بالحروف اللاتينية واستعمال الرموز وهذا يعكس الواقع الأليم للغة العربية على هذه المواقع وكيف أن وجودها أصبح مهدداً من قبل هذه الأشكال اللغوية الدخيلة التي استطاعت أن تستقطب عدد غير قليل من مستخدمي هذه المواقع بما فيهم الطلبة الجامعيين.

✓ اللغة العربية التي يستعملها الطلبة الجامعيين مقتصرة في الغالب على المنشورات ذات الموضوع الديني أو الثقافي، العلمي أو السياسي، كما لا تخلو من الأخطاء بأنواعها: الإملائية، النحوية، التركيبية، وتكثر الأخطاء الإملائية والنحوية لأسباب تتعلق بالمستوى اللغوي للطلبة من جهة وتأثير الوسائل التقنية من جهة أخرى.

✓ من أكثر الأسباب التي تجعل الطلبة يلجئون إلى العامية: عدم التعود على استخدام الفصحى وسهولة التعبير بالعامية، فاللغة المتداولة على مواقع التواصل تعكس الواقع اللغوي في المجتمع الذي تغلب عليها العامية واللهجات، أما الفصحى فهي لغة التعليم والخطابات الرسمية والتأليف فقط، فمواقع التواصل هي منبر حي للمستخدمين.

ومن أهم التوصيات التي نرى من نشأتها أن تعيد بعض الاعتبار للغة العربية في العالم الافتراضي ما يلي:

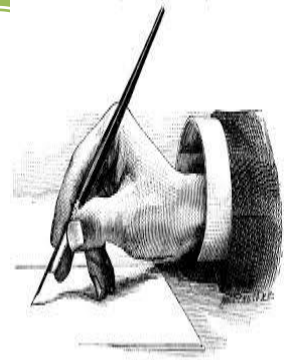
✓ تشجيع الجامعات الجزائرية والمؤسسات العلمية على تصميم مواقع للدفاع عن اللغة العربية وحمايتها من هذا الغزو اللغوي الذي يعتبر خطرا حقيقيا خاصة على الجيل الصاعد.

✓ ضرورة الاهتمام بالتعاون بين مراكز المعلومات والمؤسسات التعليمية للقيام بدراسات مستمرة ودورية بمعرفة مستوى اللغة العربية لدى الطلاب ومستخدمي المواقع الاجتماعية وتوجيههم بالاستخدام الآمن لها.

✓ يجب أن تتكاثف الجهود للحفاظ على هوية وخصوصية الحرف العربي باعتباره مكون أساسي في اللغة العربية عن طريق تشجيع استخدام الحرف العربي في الكتابة ونشر الوعي بالأخطار التي قد تنتج عن استخدام اللغة العربية بحروف لاتينية في أساليب التواصل الحديثة من خلال الملصقات والإعلانات ووسائل الإعلام التي يفترض أن تسهم بشكل كبير فهذا الشأن، فالتواصل ينهي اللغة العربية ويحافظ عليها بشرط أن الكتابة بحروف اللغة.

✓ إنشاء قاعدة معلوماتية، معرفية تحتوي على برامج خاصة بتعليم اللغة العربية نطق وكتابة لتسهم في نشر اللغة العربية والتعريف بها والدعوة والاهتمام بها.

قائمة المصادر والمراجع



1. محمد سبيلا وعبد السلام بن عبد العالي، اللغة، دفاتر فلسفية نصوص مختارة، دار توبقال للنشر، دار البيضاء، المغرب.
2. أ. حاسم محمود الحصون، ود. حسن جعفر الخليفة: طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، دار الكتب الوطنية والنشر والتوزيع، "1، بنغازي، ليبيا 1996.
3. ابن سنان الخفاجي، أبي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد، سر الفصاحة، بيروت، لبنان.
4. أبي البقاء بن موسى الحسني الكفوي، الكليات، مؤسسة الرسالة لبنان، 1998.
5. بوحوش عمار وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي، برلين ألمانيا.
6. حسني عوض: إثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب (برنامج تدريبي)، جامعة القدس فلسطين، (دسان).
7. فتحي حسين عامر: وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011.
8. محمد السيد حلاوة، رجاء علي عبد العاطي العشماوي: العلاقات الاجتماعية للشباب-بين درشة الإنترنت والفاسبوك، دار المعرفة الجامعية طبع نشر وتوزيع، الإسكندرية 2011.
9. عبد الكريم الروبييني، فصول في علوم اللغة، عالم الكتاب، ليبيا، 2002.
10. عكاشة محمود، مدخل نظري في اللغة العربية، ط1، القاهرة، دار النشر للجامعات 2008.
11. كمال بشير، دراسات في علوم اللغة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
12. وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفيسبوك على المجتمع، ط1، السودان، الخرطوم 2011.
13. وليد رشاد زكي: نظرية الشبكات الاجتماعية من الإيديولوجية إلى الميثولوجيا، المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني، (د.د.ن)، 2012.
14. منال محمد عباس: القيم الاجتماعية في العالم متغير، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

ثانيا: الرسائل الجامعية

15. وهيبه بوزيفي، واقع اللغة العربية على شبكات الإنترنت: دراسة وصفية تحليلية لمواقع إلكترونية عربية، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية والإعلام لجامعة الجزائر 03-2010).
16. إيمان حنين شين: لغة التواصل في مواقع التواصل الاجتماعي وآثرها في جذب السياحي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الأدب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة ' 2014 / 2015.
17. محمد المنصور: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال الأكاديمية العربية في الدنمارك 2012.
18. عبد الله مبارك الرعود: دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، رسالة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط، 2011.
19. هادي نهر، أحمد الخطيب: إدارة الاتصال والتواصل، النظريات العمليات الوسائط الكفايات، (الأردن، عالم الكتب الحديث إربد 2009). مريم ناريمان نوما: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره في العلاقات الاجتماعية (لدراسة عينة مستخدمي الفاسبوك في الجزائر)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة الحاج لخضر باتنة 2011-2012.
20. خديجة عبد العزيز علي إبراهيم، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، دراسة ميدانية، جامعة صعيد مصر يوليو 2014.
21. محمد عبد الله العطاب - محمد خميس السيد الحباطي، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الباحثين التنمية في مصر، دراسة ميدانية.
22. فطيمة بوهاني: شبكات التواصل الاجتماعي وتأثير استخدامها على اللغة العربية عند الشباب الجزائري، قسم العلوم الإنسانية، جامعة قالمة، الجزائر.

ثالثا: المجالات

23. زاهر راضي: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد 15، الأردن، جامعة عمان الأهلية، 2012.
24. عبد الكريم على الديني، زهير ياسين الطاهات، دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي لدى الطلاب الجامعات الأردنية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 40، ال عدد 1، 2003.
25. زهير عابد: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي-دراسة وصفية تحليلية، قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) جامعة الأقصى غزة، فلسطين مجلد 6م، 2012.

26. مهاب نصر: الفاسبوك صورة وسيرته العصرية، وجوده المتفق على الفاسبوك هل تعيد إنتاج صورته أم تصنع أفقا مقابرا؟، جريدة القيس الكويتية اليومية، العدد 3، 1344، نوفمبر 2010.

رابعاً: المؤتمرات

27. سعود صالح كاتب، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع التحديات والفرصة، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، 13-15/12/2011، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

28. فاطمة بهواني، حميدة خذري، حمزة هريدي: شبكات التواصل الاجتماعي وتأثير استخدامها على اللغة العربية عند الشباب الجزائري، المؤتمر الدولي للغة العربية في خطر في دبي، المجلس الدولي للغة العربية، 2013/10/7.

29. نصر الدين عبد القادر عثمان، مريم محمد صالح: إشكالية اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، بث مقدم للمؤتمر الدولي للغة العربية، فبراير 2013.

30. نوال حمادوش - عمورا: اللغات في الفضاء العائلي الجزائري: تباينات الخصائص، الممارسات والعادات اللغوية لدى الشباب الجزائري، منشورات CRASC، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، وهران 2013.

خامساً: القواميس

31. قاموس أكسفورد. Oxford dictionaires.

سادساً: المواقع الإلكترونية

32. سلطان مسفر مبارك الصاعدي الحربي، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، شبكة الألوكة، المدينة المنورة 2012.

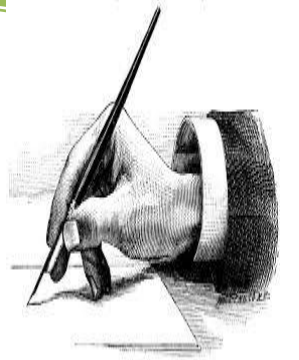
33. أشهر المواقع الاجتماعية على الإنترنت، ماذا تعرف عن الفايسبوك ثم استرجاعها في 2020/06/17 من الرابط: www.techno04com.com

34. فرحان سليم اللغة العربية ومكانتها بين اللغات www.noor.book.com يوم 25 أوت 2020.

35. محمد غرير شكري، المخاطر التي تواجه اللغة العربية ، <https://darfikr.com/node/341> 28 أوت 2020.

36. هناء سرور، تأثير وسائل التواصل الإلكتروني في التطوير الإلكتروني الاجتماعي الاقتصادي - جامعة الدول العربية-سلسلة وسائل التواصل الاجتماعي و إثراء المحتوى القومي للتنمية الاقتصادية العربية الشاملة . تاريخ الإطلاع (2020/03/18) متاح على www.laspontal.org/20.Batf

فهرس المحتويات



فهرس المحتويات

الشكر والتقدير

الملخص

مقدمة أ-بج

الإطار المنهجي

- 04..... ✓ الإشكالية
- 05..... ✓ التساؤلات
- 05..... ✓ مفاهيم ومصطلحات الدراسة
- 08..... ✓ أسباب اختيار الموضوع
- 08..... ✓ أهمية موضوع الدراسة
- 08..... ✓ أهداف موضوع الدراسة
- 09..... ✓ منهج الدراسة
- 09..... ✓ الدراسات السابقة

الإطار النظري

مدخل إلى شبكات التواصل الاجتماعي

الفصل الأول:

- 17..... تمهيد
- 18..... المبحث الأول : شبكات التواصل الاجتماعي
- 18..... 1- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي
- 19..... 2- نشأة وتطور الشبكات التواصل الاجتماعي

20.....	3- خصائص الشبكات الاجتماعية.....
22.....	المبحث الثاني: الفيسبوك أشهر المواقع الاجتماعية.....
22.....	1- مفهوم الفيسبوك.....
23.....	2- فكرة نشأة الفيسبوك.....
25.....	3- أهم مميزات الفيسبوك.....
27.....	خاتمة.....

الفصل الثاني: اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي

29.....	تمهيد.....
29.....	المبحث الأول: مدخل اللغة العربية.....
29.....	1- مفهوم اللغة.....
30.....	2- وظائف اللغة.....
31.....	3- أهمية اللغة في حياة الفرد والجماعات.....
32.....	المبحث الثاني: مدخل اللغة العربية.....
32.....	1- مفهوم اللغة العربية.....
32.....	2- العامية والفصحى ومجالات استعمالها.....
33.....	3- المخاطر التي تواجه اللغة العربية.....
36.....	خاتمة.....
39.....	قائمة المصادر والمراجع.....
	فهرس المحتويات